

فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية

The effectiveness of therapy in developing the level of educational
ambition among university students

دكتورة منى السيد يوسف الشرقاوى

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المخلص :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق عدة أهداف حيث أن الهدف الرئيسي للبرنامج هو اختبار فعالية العلاج بالمعنى في تنمية مستوى الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية، وتتضمن أهداف فرعية ممتثلة في اختبار فعالية العلاج بالمعنى في تنمية بعد (التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل كل ما هو جديد، تحمل الإحباط والفشل) كأحد أبعاد مستوى الطموح.

حددت الباحثة نوع دراستها في الدراسات شبه التجريبية وإستخدمت المنهج شبه التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الطموح، كما طبقت الباحثة دراستها على جمعية طفل المعادى بمحافظة القاهرة مؤسسة التدريب الميداني لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان وعددهن (15) في الفترة من 8 / 2 / 2025 إلى 9 / 5 / 2025 لمدة ثلاثة شهور .

وكان من أهم نتائج الدراسة ان نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي المقياس ككل حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى الطموح الدراسي مقارنة بما قبل التدخل المهني.

الكلمات المفتاحية : العلاج بالمعنى ، تنمية مستوى الطموح ، طلاب المرحلة الجامعية .

Abstract :

The current study aims to achieve several objectives, with the main objective of the program being to test the effectiveness of meaning therapy in developing the level of academic ambition among university students. It includes sub-goals represented in testing the effectiveness of meaning therapy in developing the dimensions of optimism, goal-setting ability, acceptance of new things, and coping with frustration and failure as part of the level of ambition. The researcher defined her study as a quasi-experimental study and used the quasi-experimental method. The tools of the study included an ambition scale. The researcher applied her study at the Maadi Children's Association in Cairo Governorate, as part of the field training for fourth-year students of the Faculty of Social Work at Helwan University, with a total of 15 students, from February 8, 2025, to May 9, 2025, for a duration of three months.

One of the most important outcomes of the study was that the change rate for each member of the experimental group on the overall scale showed more cases of modification and an increase in the level of academic ambition compared to before the professional intervention.

Keywords : Meaning therapy , Development of ambition level , University students .

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعتبر الطموح أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى التفوق الدراسي ، حيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى طموح لائق لديه ، لان طموحه يلعب دوراً هاماً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق ، أن الطالب الطموح هو الذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق في حين أثبتت كثير من الدراسات والبحوث وجود علاقة ارتباط موجبة بين التفوق والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح (مقداى ، 2015 ، ص 56) .

وهذا ما تشير اليه دراسة زكى (2018) والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة ، والتفكير ما وراء المعرفى ، المرونة العقلية ، الاستعداد للتعلم المستمر) ، والكشف عن فاعلية هذا البرنامج فى تنمية عادات العقل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة ، وقد أوصت الدراسة بالتدريب على البرنامج لتنمية عادات العقل ومستوى الطموح الأكاديمي ، ووجهت الانتباه لضرورة إدراج برامج تنمية عادات العقل ضمن نظام التعليم الجامعى ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدامها لتنمية عادات العقل لدى طلابهم .

كما يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية ، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة ، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم ، ذلك أن للطموح دوراً هاماً في حياة الفرد و المجتمع ، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل اتجاه المستقبل ، و لديه المقدرة على تحديد أهداف حياته ، لذلك فإن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد ، إذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة ، إذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة ، ومن أهم مميزات رسم الفرد أهدافه والسعي لتحقيقها ، ما يزيد من ثقته بنفسه و لخبراته بالنجاح (على ، 2010 ، ص 85)

وهو ما أكدت عليه دراسة عبيد (2016) ودراسة الجهنى (2017) حيث أكدت أن الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان ، حيث إكتسب أهميته من طبيعة الإنسان بكونه كائناً يحب النجاح ويتطلع إلى المستقبل ، من هذا المنطلق ، سعت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى الطالبة الجامعية، وهي تواجه تحديات وصعوبات حياتية متضاربة، الأمر

الذي يجعلها في حاجة ماسة لتعميق إحساسها بثقتها بنفسها، وبذلك أكدت الدراسة ضرورة الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي والتأكد من فعاليته في تحسين مستوى الطموح للطالبة الجامعية ، يهدف لرفع مستوى طموحها كمدخل لسعادتها النفسية .

كما أشارت دراسة أحمد (2015) ودراسة العكيلي (2023) إلى أن التنشئة الاجتماعية وسيلة من الوسائل التي تثبت القيم والمثل العليا وكذلك مختلف أنماط السلوك، حيث تجعلهم متوافقين في حياتهم و سعيدين في علاقاتهم الاجتماعية، فينجحون في أعمالهم ويخططون لمستقبلهم وآمالهم، وذلك إذا تماشت مع قيم المجتمع ، فمستوى الطموح يعبر عن كل الدوافع المكتسبة أثناء التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الإنسان في مراحل نموه المختلفة فهو يختلف من فرد لآخر لأن الظروف المحيطة بالفرد سوى في البيت أو في المدرسة أو في الشارع تلعب دوراً مهماً في رفع أو خفض من مستوى هذا الطموح .

كما تعد المرحلة الجامعية مرحلة أساسية من مراحل التعليم ، إذ أن هذه المرحلة لا تقتصر على التعلم فقط ، و إنما على مهارات أخرى التي نستطيع أن نقول أنها ازد الطالب الجامعي من الجامعة لممارسة الحياة ، وفي هذا الإطار حاولنا من خلال بحثنا هذا الكشف و التعرض إلى العلاقة التي تربط بين فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية مستوى الطموح الدراسي لطالب المرحلة الجامعية .

والعلاج بالمعنى أحد الاستراتيجيات العلاجية التي تنبأها علم النفس الايجابي وهذا ما أكدت عليه دراسة مسرحى (2020) ودراسة حجازى (2021) ودراسة الحارثى (2024) حيث أن العلاج بالمعنى يركز علي المستقبل ومعني الوجود الإنساني ، والخروج من التمرکز حول الذات ، حيث يواجه الإنسان بمعني حياته التي ينبغي أن يتسامي إليها بعد أن يجدها بإرادة المعني هذه الإرادة التي هي قوة أولية وليست قوة ثانوية ، فهي ليست ميكانيزمات دفاعية لان الحياة أكبر من ردود الفعل ، فتعلم التفاؤل يمنع الاكتئاب والقلق لدي الأطفال والراشدين والشباب .

فالعلاج بالمعنى يتركز حول دافع أساسي يشكل لب حياة أي إنسان من وجهة نظر فرانكل Frankl وهو إرادة المعنى Meaning to Will ، الذي يدور حول معنى الحياة والوجود ، ويشعر الفرد بالتوتر والاضطراب عندما يكتشف الفجوة بين الخواء الذي يعيشه والحياة التي ينبغي أن يعيشها عندما يحدد معنى لحياته ولوجوده ، والذي تدور حوله كل أنشطته وسلوكياته (معوض ، 2013 ، ص 67) .

وتناولت دراسة يوسفى (2017) القلق لدى الشباب وكيف يمكن لفلسفة العلاج بالمعنى أن تؤثر على الصحة النفسية ، ويحذر الباحث من القلق لدى هذه الفئة العمرية وأن السبيل للخروج من ذلك يكون بتدعيم الجانب الإيجابي وتنمية الذات والمعنى الإيجابي ونحتاج كمعالجين بالمعنى إلى إبراز إرادة المعنى التي تحرك الإنسان نحو النمو ومعايشة الصحة النفسية الإيجابية من خلال البرامج التي تنمي الشخصية .

بناء على ما تقدم من مصطلحات نظرية ونتائج بعض الدراسات العلمية السابقة يمكن للباحثة صياغة مشكلة دراستها فى الآتى (إختبار مدى فعالية أساليب العلاج بالمعنى فى تنمية مستوى الطموح الدراسى بأبعادة النفاؤل ، المقدره على وضع الأهداف ، تقبل كل ما هو جديد ، تحمل الإحباط والفشل لطلاب المرحلة الجامعية) .

ثانياً : أهمية الدراسة :

أ - الأهمية النظرية :

1. تسهم في التركيز على العلاج بالمعنى وأهميته في تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .
2. أهمية فئة طلاب المرحلة الجامعية وما يمكن أن يعانونه من مشكلات وإحتياجات تحتاج للتدخل لتنمية مستوى الطموح الدراسى لديهم من وجهة نظر الباحثة .
3. أهمية التوجه بالتدخل العلاجي ببرنامج يتعدي الجانب الوصفي إلى التطبيق يسهم في تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .
4. ما يمكن ان تسهم به طريقة خدمة الفرد من جهود مهنية بما تمتلكه من نظريات ونماذج ومنظورات ، ومنها العلاج بالمعنى ، حيث يمكن ان يقدم برنامج شامل ومتكامل لتفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي فى تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .
5. ما لاحظته الباحثة من وجود مشكلات فى مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية الذى يحتاج إلى تنمية .

ب - الأهمية التطبيقية :

1. تطبيق برنامج العلاج بالمعنى الذي يمكن أن يسفر عن نتائج تساعد في تنمية تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .
2. تركيز الدراسة على قطاع عريض من طلاب المرحلة الجامعية في تساعدهم على تنمية مستوى طموحهم الدراسى .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق عدة أهداف وهى :

الهدف الرئيسى للبرنامج : إختبار فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .

الأهداف الفرعية للبرنامج :

1. إختبار فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية بعد التفاؤل كأحد أبعاد مستوى الطموح .
2. إختبار فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية بعد المقدرة على وضع الأهداف كأحد أبعاد مستوى الطموح .
3. إختبار فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية بعد تقبل كل ما هو جديد كأحد أبعاد مستوى الطموح .
4. إختبار فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية بعد تحمل الإحباط والفشل كأحد أبعاد مستوى الطموح .

رابعاً : فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لإختبار الفرض الرئيسى التالى : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية فى تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية .

وبتفرع من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية الآتية :

1. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية فى تنمية بعد التفاؤل لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس القبلى .
2. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية فى تنمية بعد المقدرة على وضع الأهداف لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدى .
3. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية فى تنمية بعد تقبل كل ما هو جديد لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدى .
4. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية فى تنمية بعد تحمل الإحباط والفشل لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدى .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

أ - مفهوم الفعالية :

تعنى الفعالية لغوياً " أثراً أو تأثيراً " وهى قدرة الشئ على التأثير وهو أيضاً من الفاعل _ الفعل حسناً أو قبيحاً والمفعول به " قابلية الشئ للتأثير " والكفاء " القدرة على تطبيق العمل " والكفاءة " المماثلة فى القوة والشرف " (مذكور ، 2000 ، ص 477) .
أما فى المورد تترجم كلمة فعالية بأنها " قوة التأثير أو القوة المفعولة أو الكفافية او المستجيب أى جزء يستجيب لمؤثر " (البعلبكي ، 1996 ، ص 304) .
ويعرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية الفعالية بأنها " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيق كامل " (بدوى ، 2000 ، ص 7) .

وفى قاموس علم الاجتماع تعنى الفعالية " الكفاءة التى يوصف بها شخص معين حينما يمارس أو يؤدى عملاً معيناً ، وهى التى تعكس إستخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ، ولا تمثل خاصية فطرية فى أى فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها (غيث ، 1995 ، ص 406) .

كما يقصد بالفعالية قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه أو تحقيق الأهداف فى إطار الموارد المتاحة (عرفات ، 2006 ، ص 321) .

أو أنها مدى ما يتحقق من مخرجات أو نتائج أو تغيرات مرغوب فيها ومخطط لها إذن الفاعلية يمكن تعريفها بإعتبارها تحقيق نتائج مرغوب فيها ومخطط لها وبنفقة معقولة وتحقق فى النهاية تغيير المستهدف (سعيد ، 2009 ، ص 76) .

يقصد بالفعالية نظرياً : الدرجة التى يحققها برنامج التدخل المهنى فى ضوء أمرين ، الأمر الأول القياسات القبلية والبعدية ، الأمر الثانى تحليل محتوى مقابلات التدخل المهنى طبقاً لنموذج التدخل المهنى .

تقصد الباحثة بمفهوم الفعالية إجرائياً فى إطار الدراسة الحالية : قدرة برنامج التدخل المهنى بإستخدام العلاج بالمعنى على تحقيق أهدافه فى تنمية مستوى الطموح الدراسى بأبعاده :

1. التفاؤل ويقاس بالعبارات : أرقام (1 ، 5 ، 9 ، 13 ، 17 ، 21 ، 25 ، 28 ، 31 ، 33) .
2. المقدرة على وضع الأهداف ويقاس بالعبارات : أرقام (2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18 ، 22 ، 26 ، 29 ، 32 ، 34) .
3. تقبل كل ما هو جديد ويقاس بالعبارات : أرقام (3 ، 7 ، 11 ، 15 ، 19 ، 23 ، 27 ، 30) .
4. تحمل الفشل والإحباط ويقاس بالعبارات : أرقام (4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 24) .

ب - مفهوم برنامج العلاج بالمعنى :

أحد المدارس العلاجية في التوجه الإنساني ويقصد به العلاج الموجه روحياً من خلال المعنى ، كما أنه نهج في العلاج النفسي أسسه الطبيب وعالم النفس النمساوي فيكتور فرانكل بعد تجربته الشخصية في معسكرات الإعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية ، وهو يعد أحد فروع "التحليل الوجودي"، ويركز على البحث عن معنى الحياة كقوة دافعة أساسية في النفس البشرية (William , 2016) .

وهو عملية مساعدة طلاب الجامعة على استخدام أساليب ومبادئ نفسية وفنيات لإدراك معنى الحياة الإيجابي واكتشاف الذات والتعبير عن الذات تعبيراً فعالاً للتواصل مع الآخرين ومعايشه الحياة بفاعلية والرضا عن الحياة والتمتع بجودة الحياة وتحسين مستوى الطموح (منصور ، 2000 ، ص 87) .

كما أنه مجموعة من الفنيات والأنشطة المستخدمة من الأسس والمبادئ التي قدمها فرانكل في نظريته "العلاج بالمعنى"، والتي تؤكد على فردية الإنسان وأن لديه حرية إرادة وأن جودة له معنى وله قيمة ، ويمكن بمساعدة المعالج اكتشاف جوانب القوة والضعف واستثمار طاقته الأصلية في إيجاد معنى وهدف في الحياة ومعايشة جودة الحياة (Viktor , 1964) .

كما أن العلاج بالمعنى (Logotherapy) : هو نوع من العلاج النفسي الذي أسسه فيكتور فرانكل ، عالم النفس والطبيب النفسي النمساوي ، يعتمد هذا النوع من العلاج على فكرة أساسية أن البحث عن المعنى في الحياة هو المحرك الأساسي للسلوك البشري ، وأن الإنسان يمكنه العثور على القوة والتحمل من خلال الإحساس بالمعنى ، حتى في أصعب الظروف (معوض ، 2013 ، ص 54) .

العلاج بالمعنى (Logotherapy) : هو نوع من العلاج النفسي يقوم على فكرة

أن الإنسان يمكنه أن يتحمل المعاناة ويتجاوزها إذا اكتشف معنى شخصياً لها ، المعنى هو ما يعطي الحياة هدفاً ، حتى في أصعب الظروف (Viktor, 1988) .

نظرياً : برنامج يطبق مع الطالبات الجامعيات لمدة ثلاثة شهور لمعرفة مستوى طموحهن. إجرائياً : يقاس في ضوء فعالية برنامج التدخل المهني المحددة في درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الطموح .

- مدخل علاجي حديث في إطار طريقة خدمة الفرد يتضمن عدة خطوات علمية تتمثل في تحديد المشكلة ، إنخفاض مستوى الطموح ، إيجاد الهدف عن طريق المواجهة ، القيام بأدوارهن لزيادة مستوى الطموح ، التخفيف من المشكلة ، زيادة الإرادة والإصرار ، التوجيه نحو إدراك المعنى وخاصة زيادة مستوى الطموح .
- وذلك من خلال الاعتماد على إستراتيجيات إيقاف الأمعان الفكرى ، المقصد المتناقض ظاهرياً .

- وذلك من خلال اعتماد العديد من الأساليب العلاجية مثل أسلوب القصة الرمزية ، تحليل المعنى ، الحوار السقراطي ، أسلوب المسرحيات النفسية القائمة على المعنى ، تعديل الاتجاهات ، إعادة البناء المعرفى ، إيقاف الإمعان الفكرى .
- حيث يتم من خلل ما سبق مساعدة الطالبات الجامعيات على تنمية مستوى الطموح الدراسى لديهن .

ج - مفهوم مستوى الطموح :

يعرف مستوى الطموح بأنه سمة نفسية ثابتة ثباتاً نسبياً ، تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته (ملحم ، 2015 ، ص 76) .

ويعرف أيضاً بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ، وتفرق بين أفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسى للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته الذي يشكل الإطار المرجعي لتطلعاته (مقدادى ، 2015 ، ص 56) .

ومن خلال هذين التعريفين يمكن إستخلاص تعريفاً شاملاً لمستوى الطموح ، وهو سمة من السمات التي تدخل في تكوين شخصية الفرد تختلف هذه السمة من فرد إلى آخر وذلك حسب الخبرات الحياتية التي مر بها أثناء مراحل نموه ، وكذلك حسب نمط التنشئة الاجتماعية والأسرية التي تربى بين أحضانها ، والتي تعتبر مرجع لكل فرد مرتبطاً بحياته تدفع الفرد بطبيعته اجتماعياً ودينامياً ، وهذا كله يشكل طاقة إيجابية تدفع الفرد وتوجهه لتحقيق أهدافه الخاصة والعامة لكن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا إذا توفرت الشروط التالية (معوض ، 2005 ، ص 82) :

1. أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية واقتصادية ورعاية صحية ونفسية
2. أن يكون طموح الفرد متوازياً لقدراته واستعداداته .
3. أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي ، والتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي .
4. أن يكون الفرد واثقاً بذاته وقدراته ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين .

أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد :

- لدراسة مستوى الطموح أهمية كبيرة لا تقتصر على الفرد ، وإنما تتعداه إلى المجتمع بشكل عام، لأن الفرد يعتبر عنصراً فاعلاً داخل المجتمع بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع ، وبخسارتهم يخسر المجتمع ، فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وإنهياره .
- إن أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع تلعب دوراً هاماً ، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف ، وكذلك يعتبر إحدى المؤثرات للكشف عما تكون عليه الشخصية وذلك يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج ، فمعرفة الفرد بمستوى طموحه وكذلك العوامل المؤثرة فيه يجعله يحاول موازنة قدراته وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل (على ، 2010 ، ص 85) .

نظرياً : يقصد بمفهوم مستوى الطموح زيادة قدرة الطالبة على تحسين بعد التفاوض ، وضع الأهداف ، تقبل كل ما هو جديد ، تحمل الفشل والإحباط .

إجرائياً :

هو سمه تشير إلى أن الطالبات ذو الطموح تتسم بأربعة أبعاد وهي التفاؤل ، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل كل ما هو جديد ، تحمل الفشل والإحباط .

1. بعد التفاؤل : يقصد به إجرائياً : الاستفادة من إمكانياتى والبعد عن الإستسلام للفشل والرغبة فى الحياة والاستفادة من التجارب الفاشلة وتحقيق الأفضل والتفاؤل نحو المستقبل ومحاربة اليأس والإطلاع على ما هو جديد ، عبارات أرقام 1 ، 5 ، 9 ، 13 ، 17 ، 21 ، 25 ، 28 ، 31 ، 33 .

2. بعد المقدرة على وضع الأهداف : تعنى قدرة الطالبات على تحقيق الأهداف المرسومة ، والتجديد باستمرار ، وتحقيق الأهداف ، ومواجهة الصعوبات ، ووضع أهداف واقعية ، تحديد الأهداف فى ضوء الإمكانيات والظروف والقدرات والوقت الحاضر عبارات أرقام 2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18 ، 22 ، 26 ، 29 ، 32 ، 34 .

3. بعد تقبل كل ما هو جديد : ويقصد به إجرائياً قدرة الطالبات على الوصول للنجاح ليس سهلاً ، والاستفادة من التطورات التكنولوجية ، مسايرة كل ما هو جديد ، إن الحياة متغيرة ، وهناك صعوبة فى تقبل كل ما هو جديد ، التفكير فى الماضى ومشكلاته ، إن الجديد هو ثمار المجهودات السابقة والسعى وراء المعرفة الجديدة ، عبارات أرقام 3 ، 7 ، 11 ، 15 ، 19 ، 23 ، 27 ، 30 .

4. بعد تحمل الفشل والإحباط : يقصد به التفكير فى المستقبل ، وضع أهداف بديلة ، التجديد أساس لإستمرار الحياة ، البحث عن المستقبل الأفضل ، إستبدال الأهداف بأخرى الفشل أولى خطوات النجاح والإصرار على النجح ومواجهة تحديات المستقبل ، عبارات أرقام 4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 24 .

سادساً : الموجّهات النظرية للدراسة :

نموذج العلاج بالمعنى :

العلاج بالمعنى هو أحد المدارس العلاجية وهو التوجه الإنساني الذى ظهر خلال القرن العشرين وتبع تطبيقات العلاج الوجودي Existential Therapy، ويعد أسلوباً جديداً في العلاج النفسي ويعتبر مجال أوسع عن العلاج الوجودي، لأنه نجح في تطوير فنياته في الممارسة العلاجية (Dewitz, J . 2004) .

وترجع الجذور التاريخية الفلسفية للعلاج بالمعنى لأعمال كير كجارد Kierkegard وهيدجر Heidegger، وسارتر Sortre وكتابات وجوديين آخرين مثل هوسرول Husserl والظاهرية Phenomondogists وبدأ عندما حاول بنسفنجر Binswanger استعمال نظرية هيدجر Heidegger's في العلاج وهو اتجاه كيفية فرانكل Frankl ورولي ماي Rollo May وآخرين بأمريكا وازدهرت المنظمة الدولية التي تروج لمناقشة الأفكار الوجودية وتطبيقها في العلاج النفسي ويركز هذا الاتجاه العلاجي على حرية الاختيار في تشكيل حياة الشخص وأن كل شخص يتحمل مسؤوليته في تشكيل حياته وحاجاته لتحديد ذاته Self - determination ويؤكد على الحاضر والمستقبل في مساعدة الشخص وأن حرية الشخص أساس لتحديد مستقبلية (Van Pelt, 2010) . ويشير كورسيني Corsini أن الكلمة اليونانية Logs تعني المعنى Meaning، وأن العلاج بالمعنى هو نوع من العلاج المتمركز حول المعنى، ويركز على نقص وفقدان المعنى في الحياة، أن العلاج بالمعنى يركز على بحث الإنسان عن المعنى (معوض ، 2013 ، ص 45) .

أن العلاج بالمعنى توجه إنساني يتناول الإنسان في بعده المعنوي، من أجل فهم الوجود الإنساني وتعميق الوعي به، وتاصيل الشعور بالحرية والمسؤولية، واستشارة إرادة المعنى، والتي تجعل للحياة، والعمل، والحب، المعاناة، وحتى الموت معنى أصيلاً، يساعد الفرد على تجاوز ذاته، والتحرك في الحياة بإيجابية، والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل، مستفيداً من الإمكانيات المحققة في الماضي من أجل تشكيل الحاضر، والتخطيط للمستقبل من خلال الوعي بالجوانب الإيجابية، والطاقات التي يمتلكها بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية على أساس المبادئ والأساليب التي قدمها Frankl (الصبوة ، 2012 ، ص 32) .

أهداف العلاج بالمعنى :

العلاج بالمعنى اتجاه تفاولي وليس تشاؤمياً ويبرز أهمية اكتشاف المعنى داخل الشخص وتنمية اتجاهات إيجابية وتفاولية نحو الحياة رغم المعاناة، ويمكن أن نخلص من ذلك أن أهم أهداف العلاج بالمعنى هي (Lukas, 2002) :

1- مساعدة الشخص أن يجد معنى في حياته ، أن العلاج بالمعنى يهدف إلى مساعدة الشخص على أن يجد معنى في حياته وتحقيق إمكانات المعنى Potential

Meaning لوجوده وإثارة إرادة الحياة لديه فيصبح الشخص على وعي بما هو تواق إليه في داخله ، أن الدافع الأصيل للفرد هو البحث عن المعنى في الحياة وهو ما يعتبر الهدف الأول للعلاج النفسي، والمعالج في العلاج بالمعنى يهدف إلى مساعدة الشخص على اكتشاف المعنى الأصيل بداخله والتي قد لا يكون على وعي بها فيكتشف الإنسان المعاني الأصيلة Authentic Meaning بأعماقه، ويدرك أن مصيره يتحدد من خلال اختياراته الحرة (عبد الله ، 2001 ، ص 98) .

2- مساعدة الشخص على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته فالعلاج بالمعنى يتبع الاتجاه الإنساني في علم النفس وهو اتجاه نفاؤلي حيث يستند العلاج بالمعنى طبقاً لهذا الاتجاه أن الإنسان خير بطبيعته ويمتلك دافعاً أصيلاً إلى تنمية ذاته وترقيتها إذا توافرت له الشروط إلى تساعده على اكتشاف قدراته بنفسه ومحاولة تحقيقها تحقيقاً للمعنى ، فانتماء العلاج بالمعنى للاتجاه الظاهرياتي الفينومينولوجي الذي من خصائصه النفاؤلية، حيث إن العلاجات تركز على قدرة فطرية لدى الشخص لتحسين ذاته، وتحقيق ذاته والعمل على ازدهارها، وعلى ذلك فالعلاج بالمعنى ينظر للجوانب الإيجابية داخل الشخص ، أن العلاج بالمعنى اتجاه نفاؤلي للحياة وليس تشاؤمياً، حيث يركز على أنه لا توجد جوانب مأسوية سلبية لا يمكن تعديلها وتحولها من خلال نظرة الإنسان منها إلى انجازات إيجابية (منصور ، 2000 ، ص 65) .

3- مساعدة الشخص على الوعي بتحمل المسؤولية والوعي بالذات والقدرات ، أن الحياة تعني في النهاية الاضطلاع بالمسؤولية لكي يجد الإنسان الإجابة الصحيحة لمشكلاته، ويحقق المهام التي تستوجب على كل شخص بصفة مستمرة فأحياناً يجد الإنسان نفسه في مواقف تستلزم منه أن يسعى ويكافح لتشكيل مصيره بأفعاله ، أننا مسؤولون ليس فقط لشئ ما ولكن لشخص ما، ليس فقط تجاه المهمة ولكن أيضاً تجاه من كلفنا بالمهمة، ويفرق فرانكل بين المسؤولية Responsibility والشخص المسؤول Responsibleness حيث تأتي المسؤولية من امتلاك الفرد لحرية الإرادة في حين تشير الثانية إلى ممارسة الحرية في اتخاذ القرارات الصحيحة تلبية لمطالب كل موقف، وهذا الشخص لديه الحرية ليختار ولكن عليه تحمل مسؤولية وتبعات اختياراته لأن المسؤولية تأتي مع الحرية ، حيث أن المسؤولية بدون الحرية نوع من الاستبداد والطغيان، والحرية بدون المسؤولية تؤدي إلى الفوضى إلى تسفر في النهاية إلى القلق

والعصاب ، أن هدف العلاج بالمعنى هو تحقيق المسؤولية من خلال ابتعاث المعنى داخل الشخص وأن يكون على وعي به ويتخذ القرار بالمسؤولية نحو تحقيق هذا المعنى ، أن العلاج بالمعنى يهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه كمسؤول أمام ربه وذاته والآخرين، وأن يتخذ قرارات مسؤولة في التعامل مع الحياة بشكل عام، لأن المسؤولية والالتزام بها هي الأساس الجوهرى للوجود الإنساني (Frankl, V . 2011) .

4- مساعدة الشخص على تحمل المعاناة في بحثه عن المعنى فالإنسان في بحثه عن المعنى يكون مستعداً لتحمل المعاناة، ولتقديم التضحيات حتى بحياته نفسها من أجل الحفاظ على هذا المعنى، أما عندما تفقد الحياة معناها فيكون الفراغ الوجودي، وقد يقدم الشخص على الانتحار ليرى كل احتياجاته مشبعة ، والمعاناة قد تكون انجازاً بشرياً خاصة عندما تنشأ من الإحباط الوجودي، لذا يرى فرانكل ثلاث أنواع للمعاناة : المعاناة التي تنشأ من الفراغ الوجودي، والمعاناة عندما تحبط محاولة الشخص في إيجاد معنى لحياته، ومعاناة تتبع من خبرة انفعالية ألّيمة كفقد شخص عزيز أو معاناة مصاحبة لمصير صعب تغييره كالأمراض المزمنة ، فالمعنى يتغير دائماً، ولكن لا يتوقف عن أن يكون موجوداً ووفقاً للعلاج بالمعنى يستطيع الفرد أن يكتشف المعنى بثلاث طرق: بواسطة الأثيان بفعل أو عمل؛ By doing deed، وبواسطة معاشه خبرة قيمة ما By experience avalue، وبواسطة معاشه حالة من المعاناة By Suffering (عبد الله ، 2001 ، ص 61) .

وعلى ذلك فإن مواجهة المعاناة بشجاعة يحفظ للحياة معناها وقيمتها، ويمكن للإنسان أن يواجه المعاناة من خلال: تحويل الألم لإنجاز وأن يتخذ من الذنب فرصة لتغيير نفسه، وأن يتخذ من زوال الحياة دافعاً ليتصرف بشكل أكثر مسؤولية في الحياة (Marshall , 2012) .

أسس العلاج بالمعنى (المبادئ) :

أن العلاج بالمعنى يستند إلى ثلاث ركائز أساسية ، تتمثل في (عبدالرحمن ، 2015 ، ص 88) :

1. حرية الإرادة : Freedom of Will : فالعلاج بالمعنى يجعل المريض واعياً بالتزامه بمسؤوليته، وأن تترك له حرية اتخاذ القرار بشأن إدراكه لنفسه كشخص

مسئول يتحمل مسؤوليته باختياره لأهدافه في الحياة ، أن للحرية قيود وأن للحرية مفهوم سلبي يتطلب تكمله إيجابية وهي المسؤولية التي تتضمن معنى أمامه، ولذلك فإن إدراك الفرد للحرية يكون قاصراً إذا كانت بلا مسؤولية.

2. إرادة المعنى **The will to Meaning** : تشير إرادة المعنى إلى القوة الأولية لدى الإنسان، والتي تقيد محاولته الدائمة في البحث عن المعنى ، أن إرادة المعنى هي محاولة لإنسان الدائمة للبحث عن المعنى، وهي القوة الأساسية في حياته، وإن بحث الإنسان عن المعنى يشير إلى إرادة المعنى **Will to Meaning**.

3. معنى الحياة **Meaning of life** : أن معنى الحياة يجعل الحياة غنية بالمعاني **Meaningfulness**، وأن الحياة بدون معنى يشعر الفرد باللا قيمة أو الإحساس بالخواء أو الفراغ الوجودي (Sjolie, I. 2002) .

إن معنى الحياة يشير إلى معنيان :

- الأول : هو كل ما له أهمية أو دلالة ويشمل الأفكار التي تتعلق بشئ ما، أو حدث ما أو خبرة ما وهنا معنى الحياة يشير إلى تفسير أحداث الحياة بشكل عام .
- أما المعنى الثاني : فيشير إلى أهداف ودوافع الفرد المرتبطة بأحداث الحياة ، وعليه يمكن فهم معنى الحياة على أنه تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه (عبدالرحمن ، 2015 ، ص 65) .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- نوع الدراسة :

حددت الباحثة نوع دراستها في الدراسات شبه التجريبية والتي منها بحوث تقدير

عائد التدخل المهني ، وقد إختارت الباحثة هذا النوع لعدة أسباب وهي :

1. إختبار التأثير الذي يمكن أن يحدثه المتغير المستقل برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية مستوى الطموح الدراسي .
2. تركز الدراسة على القياس القبلي والقياس البعدي لجماعة تجريبية واحدة .
3. إمكانيات التعميم بدرجة عالية جداً لصعوبة الإجراءات المتبعة للوصول إلى النتائج وتحقيقها كبحوث للتحكم في المتغيرات .
4. تسعى الدراسة الحالية لإختبار فروض سببية للتأكد من صحتها .

ب- منهج الدراسة :

حددت الباحثة منهج دراستها بالمنهج شبه التجريبي وذلك لعدة أسباب منها :

1. ملائمة هذا المنهج لدراسات تقدير عائد التدخل المهني .
2. إعتتماد الدراسة على تصميم القياس القبلي - البعدي لجماعة تجريبية واحدة .
3. تركيز الدراسة على عدد (15) من كالات التدريب الميداني الفرقة الرابعة تجمعية طفل المعادى .

ج- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة فى الآتى :

- مقياس الطموح من إعداد سيد عبدالعظيم ، محمد عبدالنواب (2005) بعد تعديله ، وكذلك سوزان فؤاد شفيق عبدالملك بعد تعديله (2020) .
- ويتضمن المقياس أربعة أبعاد وهى :

1. التفاؤل : أرقام 1 ، 5 ، 9 ، 13 ، 17 ، 21 ، 25 ، 28 ، 31 ، 33 .
2. المقدرة على وضع الأهداف : أرقام 2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18 ، 22 ، 26 ، 29 ، 32 ، 34 .
3. تقبل كل ما هو جديد : أرقام 3 ، 7 ، 11 ، 15 ، 19 ، 23 ، 27 ، 30 .
4. تحمل الفشل والإحباط : أرقام 4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 24 .
- وقد إعتد المقياس على التدرج الثلاثى (دائماً ، أحياناً ، نادراً) مع وزن كل إستجابة 1 ، 2 ، 3 .
- عدد عبارات المقياس 34 عبارة بواقع 10 ، 10 ، 8 ، 6 للأبعاد الأربعة .
- وقد قام الباحثون بإجراء الصدق والثبات للمقياس ، وكانت معدلات القياس وثباته داله إحصائياً .

د - مجالات الدراسة : تحددت مجالات الدراسة فى الآتى :

1- المجال المكانى :

طبقت الباحثة دراستها على جمعية طفل المعادى بمحافظة القاهرة مؤسسة التدريب الميداني لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

وقد إختارت الباحثة المجال المكاني لعدة أسباب :

- ✓ توافر عينة متنوعة التجريبية طالبات التدريب الميدانى .
- ✓ إلتزام الطالبات بحضور المقابلات المهنية للتدخل المهني .
- ✓ موافقة المؤسسة على التعاون فى تنفيذ برنامج التدخل المهني .

2- المجال البشرى :

- تحدد المجال البشرى للدراسة فى المسح الإجتماعى بالعينة العمدية لطالبات التدريب الميدانى الفرقة الرابعة جمعية طفل المعادى بالقاهرة وعددهن (15) طالبة ويتم تدريبهن بالجمعية يومى الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع .
- وقد إختارت الباحثة طالبات التدريب الميدانى لعدة أسباب وهى :
 - ضمان إلتزام الطالبات بحضور المقابلات المهنية وبرنامج التدخل لمهنى .
 - موافقة الطالبات على التعاون مع الباحثة .
 - ما لاحظته الباحثة من إنخفاض مستوى الطموح لدى بعد الطالبات .
 - الطالبات بالفرقة الرابعة وعلى درجة عالية من الوعى .

3- المجال الزمنى :

تحدد المجال الزمنى للدراسة فى فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على العلاج بالمعنى لتنمية مستوى الطموح للطالبات فى الفترة من 8 / 2 / 2025 إلى 9 / 5 / 2025 لمدة ثلاثة شهور .

ثامناً : برنامج التدخل المهني بإستخدام مدخل العلاج بالمعنى :

يمكن توضيح محتويات البرنامج من خلال الأبعاد التالية :

العناصر	التوضيح
أ - أسس برنامج التدخل المهني	1. أهداف الدراسة الحالية 2. الإطار النظري للبحث 3. نتائج البحوث والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة
ب - أهداف برنامج التدخل المهني	الهدف الرئيسى : إختبار فعالية العلاج بالمعنى من تنمية مستوى الطموح الدراسى لطلاب المرحلة الجامعية : الاهداف الفرعية : أبعاد مستوى الطموح 1. بعد التفاؤل 2. بعد القدرة على وضع الأهداف 3. بعد تقبل كل ما هو جيد 4. بعد تحمل الإحباط والفشل
ج - أدوات برنامج التدخل المهني	1. إستعانة الباحثة بأدوات وهى 2. المعاملة المهنية وجه لوجه 3. مقابلة تطبيق الميكروسوفت تيمز 4. مقياس الطموح الدراسى

العناصر	التوضيح
د - الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني	1. سوف يستغرق برنامج التدخل المهني مدة ثلاثة أشهر 2. تم اقتراح إجراء المقابلات المهنية مع حالات المجموعة التجريبية 3. وذلك بواقع مقابلة كل اسبوع مدتها ساعة لتنمية مستوى الطموح الدراسي للطلابات
هـ - مراحل برنامج التدخل المهني	1-المرحلة التمهيديّة وتحتوي على ما يلي : - مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بمفهوم الطموح المهني - مراجعة الكتابات والبحوث الخاصة بمدخل العلاج بالمعنى. - الحصول على موافقة جمعية طُفل المعادي كمجال مكاني للدراسة - اختبار مقياس تم إعداده مسبقاً وتم تعديله وتقنيته عن مستوى الطموح لكونه يتلائم بالعادة مع الدراسة الحالية. - تحديد عينة الدراسة العديدية ، وحث طالبات التدريب الميداني بجمعية طُفل المعادي . 2-مرحلة البدء بالتطبيق ، وتحتوي على ما يلي : - القياس القبلي من خلال تطبيق مقياس الطموح على الطالبات في المجموعة التجريبية. - عقد اتفاق على تعاقّد شكلي مع مجموعة الطالبات، لتوضيح دور الباحثة والطالبات وفترة التحليل المنهجي وعدد ومكان عقد المقابلات . 3-المرحلة التنفيذية ، وتحتوي على ما يلي : - تحديد المشكلة : ويتم من خلالها مساعدة الطالبات على معرفة المعاني التي تحتاجها، والوقوف على أسباب انخفاض مستوى الطموح، والقيام بالتقييم الذاتي - إيجاد الهدف عن طريق المواجهة : ويتم من خلال توجيه الطالبات نحو تحمل المسؤولية والقيام بأدوار ذات معنى تساعدن على تقدير ذواتهن، والإعانة على الكسب، والشعور بالرضا عن حياتهن. - التخفيف من المشكلة : من خلال توظيف معاني الاحرار والإرادة لدى الطالبات وتقدير ذواتهن واحساسهن بقيمتين في الحياة مع شعورهن. - التوجيه نحو إدراك المعنى : من خلال مساعدة الطالبات في الاشتراك في الأنشطة المتاحة بالكلية من خلال رعاية الشباب ودورات التنمية البشرية وذلك لاكتساب المهارات الحياتية التي تساعدن على تنمية مستوى الطموح وفي المرحلة التنفيذية يتم تطبيق مكونات برنامج التدخل المصنف القائم على العلاج بالمعنى من خلال الجلسات العلاجية مع حالات الدارسة من خلال تطبيق عدة أساليب علاجية سوف يأتي ذكرها في أطر البرنامج. 4- مرحلة الانتهاء: وتحتوي على ما يلي : - تطبيق القياس البعدي. - حساب الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية. - التمهيد لانتهاء برنامج التدخل المهني.
و - إستراتيجيات أهداف برنامج التدخل المهني	1- إستراتيجية الأمان الفكري : - ومن خلالها يتم توجيه الطالبات إلى التركيز على موضوعات مثل ان الطالبات ليس أقل من المتفرقات والذين لديهن طموح أو التفكير في رغباتهن ان يكن مكان اخر. - حيث يؤدي هذا التفكير عن تأدية ادوارهن لذا يتم التركيز على البعد عن هذه الأفكار. - ومن هنا يتم توجيههن الى التركيز على القيام بادوراهن لكي يشعرن ومستوى طموهن. 2- إستراتيجية المقصد المتناقض ظاهريا : - ويتم الاستعانة بهما من خلال تشجيع الطالبات على مواجهة مشاعرهن السلبية. - من خلال تقديم فكرة إيجابية تختلف عن محتوى الفكرة السلبية المسيطرة عليهن. - وتتمثل في صعوبة تنمية مستوى طموحن وبالتالي صعوبة الحصول على فرص عمل مناسبة .
ز - أساليب برنامج التدخل المهني	- أسلوب القصة الرمزية : - من خلال طرح قصة على الطالبات لتوضيح معنى لان يصعب التعبير عنه بشكل مباشر. - مثل عرض قصة توضح النتائج الإيجابية لزياده. - مستوى طموحن كوضع أفضل من انخفاض مستوى الطموح وخاصة في توفير فرص أفضل للعمل، مثال: من القياس استبدال اهداف التي لا تحقق بأهداف أخرى،

العناصر	التوضيح
	اعتقد ان وقت الحاضر لا يبدل له 2- أسلوب المسرحيات النفسية القائمة على المعنى: - وتستعين به الباحثة بشكل جماعي من خلال المجموعة التجريبية. - من خلال ان تحكي كل طالبة قصته حول مستوى الطموح. - ومن خلال الحوارات المتبادلة بين الباحثة والطلبات بتبين أهمية تنمية مستوى الطموح. مثال من عبارات المقياس استفيد من تجارب الفاشلة يدفعني الفشل على النجاح الاصرار على النجاح، أحاول عدم الاستسلام للفشل . 3 - تعديل الاتجاهات : - بهدف التخفيف من مشاعر الإحباط الناتج من إنخفاض مستوى الطموح لدى الطالبات - من خلال ايجاد معاني جديدة وتعزيزها مثل التركيز على تنمية مستوى الطموح - مثال من عبارات المقياس أعتقد ان العشل أول خطوات النجاح ، أطلع نحو المستقبل الافضل ، اسعى لمواجهة تحديات المستقبل . 4 - إعادة البناء المعرفي : - ومن خلاله يتم مساعدة الطالبات تخيل وضع الموقف الحالي وتخيل وضع افضل وهي تنمية مستوى الطموح وما يترتب عليه من نتائج . - ثم تتم المقارنة بين الموقفين الحالي والافضل ، وهو ما يساعد الطالبات على التدريب على اتخاذ القرارات نحو تنمية مستوى الطموح - مثال من عبارات المقياس أرغب في الحياة ، أسعى لتحقيق كل ما هو أفضل ، أسعى وراء المعرفة الجديدة 5 - تحليل المعنى : - ومن خلاله يتم مساعدة الطالبات على توضيح معنى الحياة من خلال تنمية مستوى الطموح - وانه قيمة الطالبة فيما تقوم به من ادوار ومهام ، وكذلك عرض مشاركتها في الانشطة بالتدريب العملى أو فى أنشطة الكلية . - مثال من عبارات المقياس : أعرف جيداً ما أريد أن أفعله ، يشغلنى التفكير فى المستقل 6 - الحوار السقراطى : - وهو يوضح العلاقة المتبادلة بين الأفكار الخاطئة وإنخفاض مستوى الطموح لدى الطالبات - مثال ما الفائدة التى ستعود على الطالبة اذا تم تنمية مستوى الطموح - وكذلك مدى وعيهن بافكارهن غير العقلانية واستبدالها بافكار عقلانية من خلال الإقناع والحث والمواجهة أى ما يتعلق بضرورة تنمية مستوى طموحن. - وذلك لى تكتشف الطالبات مال من خلال تبادل الاراء والتحاور الجوانب السلبية فى تفكيرهن وبالتالي يتعلمن طرق جديدة تساعدن على مواجهة تفكيرهن الخاطيء اتجاه مستوى الطموح أى تعديل الأفكار السلبية الى ايجابية - مثال من المقياس : أنظر بتفاؤل نحو المستقبل، استبدل أهدافى التى لا تتحقق بأهداف اخرى 7 - تحسين الذات التعويضي : - ويحدث ذلك من خلال مساعدة الطالبات على - اكتشاف قدراتهن وامكانياتهن وجوانب القوة لديهن. - فاستعادة الطالبة من قدراتها يزيد من قدرتها على تنمية مستوى الطموح لديها - مثال من المقياس : استطيع التغلب على ما يواجهنى من عقبات ، أحدد أهدافى فى ضوء امكانياتى
ح - مؤشرات نجاح برنامج التدخل المهني	8 وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى - البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي . 9 تنمية مستوعى الطموح لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة .

تاسعاً نتائج الدراسة :

(أ) عرض ومناقشة درجات القياس القبلي والبعدي لأبعاد مقياس تنمية مستوي الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية.
جدول (1) يوضح مظاهر التفاؤل (القياس القبلي والبعدي) للجماعة التجريبية (ن=15)

م	العبرة	القياس القبلي						القياس البعدي						الفرق قبلي - بعدي	
		دالما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دالما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	متوسط الفرق	نسبة التغير
1	يشغني التفكير في المستقبل	-	10	5	1.67	0.488	9	15	-	-	3.00	0.000	1	1.33	44.3
2	اجد ان التجديد اساس استمراريه الحياه	2	4	9	1.53	0.743	10	13	2	-	2.87	0.352	2	1.34	44.7
3	استفيد من تجاربي الفاشلة	2	8	5	1.80	0.676	6	9	5	1	2.53	0.640	7	0.73	24.3
4	ارغب في الحياه	2	9	4	1.87	0.640	4	10	4	1	2.60	0.632	5	0.73	24.3
5	انظر بنقاؤل نحو المستقبل	1	9	5	1.73	0.594	8	10	4	1	2.60	0.632	5	0.87	29.0
6	اسعى لتحقيق كل ما هو افضل	3	11	1	2.13	0.516	2	12	3	-	2.80	0.414	4	0.67	22.3
7	اسعى للاستفادة من امكانياتي	2	9	4	1.87	0.640	4	7	8	-	2.47	0.516	8	0.6	20.0
8	احاول عدم الاستسلام للفشل	-	2	13	2.13	0.352	1	7	8	-	2.47	0.516	8	0.34	11.3
9	اصاب باليأس في بعض الاحيان	3	6	6	1.80	0.775	7	2	10	3	1.93	0.594	10	0.13	4.3
10	ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد	1	11	3	1.87	0.516	3	13	2	-	2.87	0.352	2	1	33.3
المتوسط للبعد ككل		1.84 متوسط						2.61 مرتفع						0.77	25.6%
		61.3%						87.0%							

يوضح الجدول السابق:

مستوي البعد الاول (مظاهر التفاعل) قبل التدخل المهني كان متوسطاً حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها (61.3%) بمتوسط حسابي (1.84) بينما بعد التدخل المهني أصبح مرتفعاً حيث بلغت الدرجة النسبية (87%) بمتوسط حسابي (2.61)، وقد بلغت نسبة التغيير في البعد (25.6%) وهذا يمكن إرجاعه لممارسة العديد من الأنشطة، الأساليب الفنية، الأدوات، المهارات، الأدوار المهنية ببرنامج التدخل المهني. وقد كانت العبارات المنخفضة قبل التدخل المهني هي (اجد ان التجديد اساس استمراريه الحياه) بمتوسط حسابي (1.35)، يليها (يشغلني التفكير في المستقبل) بمتوسط حسابي (1.67)، يليها (انظر بتفاعل نحو المستقبل) بمتوسط حسابي (1.73)، يليها (اصاب باليأس في بعض الاحيان) بمتوسط حسابي (1.80). بينما اصبحت العبارات المرتفعة بعد التدخل المهني هي (يشغلني التفكير في المستقبل) بمتوسط حسابي (3.00)، يليها (ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد) و (اجد ان التجديد اساس استمراريه الحياه) بمتوسط حسابي (2.87)، يليها (اسعى لتحقيق كل ما هو افضل) بمتوسط حسابي (2.80)، يليها (ارغب في الحياة) و (انظر بتفاعل نحو المستقبل) بمتوسط حسابي (2.60).

جدول (2) يوضح مظاهر المقدرة على وضع الاهداف (القياس القبلي والبعدى) للجماعة التجريبية (ن=15)

م	العبرة	القياس القبلي						القياس البعدى						الفرق قبلي - بعدى	
		المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			نسبة التغير	الفرق
		دائما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دائما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
1	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها	-	8	7	1.53	0.516	9	7	7	1	2.40	0.632	6م	29.0	0.87
2	اعرف جيدا ما اريد ان افعله	-	5	10	1.33	0.488	10	7	7	1	2.40	0.632	6م	35.7	1.07
3	اعمل على تحقيق اهدافي	1	12	2	1.93	0.458	3	11	4	-	2.73	0.458	2	26.7	0.8
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	-	10	5	1.67	0.488	8	6	8	1	2.33	0.617	9	22.0	0.66
5	استطيع ان اضع اهداف واقعية في حياتي	1	11	3	1.87	0.516	4	8	7	-	2.53	0.516	5	22.0	0.66
6	احدد اهدافي في ضوء امكانياتي	4	5	6	1.87	0.834	5	7	7	1	2.40	0.632	6	17.7	0.53
7	اعمل اهدافي لتلائم ظروفى	-	12	3	1.80	0.414	6	9	6	-	2.60	0.507	4	26.7	0.8
8	استفيد من قدراتي في تحديد اهدافي	1	10	4	1.80	0.561	7	12	3	-	2.80	0.414	1	33.3	1
9	اجد صعوبة في التخطيط للمستقبل	9	6	-	2.60	0.507	1	12	3	-	1.80	0.414	10	-	-0.8
10	اعتقد ان وقت الحاضر لا يبذل له	6	3	6	2.00	0.926	2	11	3	1	2.67	0.617	3	22.3	0.67
المتوسط للبعد ككل		متوسط 1.84			%61.3			مرتفع 2.46			%82.0			20.6	0.62

يوضح الجدول السابق:

مستوي البعد الثاني (مظاهر المقدرة على وضع الاهداف) قبل التدخل المهني كان متوسطاً حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها (61.3%) بمتوسط حسابي (1.84) بينما بعد التدخل المهني أصبح مرتفعاً حيث بلغت الدرجة النسبية (82%) بمتوسط حسابي (2.46)، وقد بلغت نسبة التغيير في البعد (20.6%) وهذا يمكن إرجاعه لممارسة العديد من الأنشطة، الأساليب الفنية، الأدوات، المهارات، الأدوار المهنية ببرنامج التدخل المهني.

وقد كانت العبارات المنخفضة قبل التدخل المهني هي (اعرف جيداً ما أريد ان افعله) بمتوسط حسابي (1.33)، يليها (أسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها) بمتوسط حسابي (1.53)، يليها (استطيع التغلب على ما يوجهني من عقبات) بمتوسط حسابي (1.67)، يليها (استفيد من قدراتي في تحديد اهدافي) بمتوسط حسابي (1.80).
بينما اصبحت العبارات المرتفعة بعد التدخل المهني هي (استفيد من قدراتي في تحديد اهدافي) بمتوسط حسابي (2.80)، يليها (اعمل على تحقيق اهدافي) بمتوسط حسابي (2.73)، يليها (اعتقد ان وقت الحاضر لا بديل له) بمتوسط حسابي (2.67)، يليها (استطيع ان اضع اهداف واقعية في حياتي) بمتوسط حسابي (2.53).

جدول (3) يوضح مظاهر تقبل الجديد (القياس القلبي والبدي) للجماعة التجريبية (ن=15)

م	العبارة	القياس القلبي						القياس البدي						الفرق قلبي - بدي	
		دائما	أحيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دائما	أحيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	متوسط الفرق	نسبة الترتيب
1	استطيع الاستفادة من التطورات التكنولوجية	1	14	-	2.07	0.258	3	8	7	-	2.53	0.516	5	0.46	15.3
2	ادرك ان الوصول للنجاح ليس سهلا	3	3	9	1.60	0.828	6	14	1	-	2.93	0.258	2	1.33	44.3
3	اساير في مواكبه كل ما هو جديد يشهده العالم	-	7	8	1.47	0.516	7	2	13	-	2.13	0.352	6	0.66	22.0
4	ادرك ان الحياه متغيره	7	8	-	2.47	0.516	2	15	-	-	3.00	0.000	1	0.53	17.7
5	اجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	8	7	-	2.53	0.516	1	1	7	7	1.60	0.632	8	-0.93	31.0
6	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	5	3	7	1.87	0.915	5	6	4	5	2.07	0.884	7	0.2	6.7
7	اجد ان كل ما هو جديد شمره لمجهودات سابقه	-	4	11	1.27	0.458	8	11	4	-	2.73	0.458	4	1.46	48.7
8	اسعى وراء المعرفة الجديدة	1	13	1	2.00	0.378	4	13	2	-	2.87	0.352	3	0.87	29.0
المتوسط للبعد ككل		متوسط 1.90					%63.3	متوسط 2.48					%82.7	0.58	%19.3

يوضح الجدول السابق:

مستوي البعد الثالث (مظاهر تقبل الجديد) قبل التدخل المهني كان متوسطاً حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها (63.3%) بمتوسط حسابي (1.90) بينما بعد التدخل المهني أصبح مرتفعاً حيث بلغت الدرجة النسبية (82.7%) بمتوسط حسابي (2.48)، وقد بلغت نسبة التغيير في البعد (19.3%) وهذا يمكن إرجاعه لممارسة العديد من الأنشطة، الأساليب الفنية، الأدوات، المهارات، الأدوار المهنية ببرنامج التدخل المهني. وقد كانت العبارات المنخفضة قبل التدخل المهني هي (اجد ان كل ما هو جديد ثمره لمجهودات سابقه) بمتوسط حسابي (1.27)، يليها (اساير في مواكبه كل ما هو جديد يشهده العالم) بمتوسط حسابي (1.47)، يليها (ادرك ان الوصول للنجاح ليس سهلاً) بمتوسط حسابي (1.60)، يليها (يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته) بمتوسط حسابي (1.87).

بينما اصبحت العبارات المرتفعة بعد التدخل المهني هي (ادرك ان الحياه متغيره) بمتوسط حسابي (3.00)، يليها (ادرك ان الوصول للنجاح ليس سهلاً) بمتوسط حسابي (2.93)، يليها (اسعى وراء المعرفة الجديدة) بمتوسط حسابي (2.87)، يليها (اجد ان كل ما هو جديد ثمره لمجهودات سابقه) بمتوسط حسابي (2.73).

جدول (4) يوضح مظاهر تحمل الاحباط والغسل (القياس القبلي والبعدى) للجماعة التجريبية (ن=15)

م	العبارة	القياس القبلي						القياس البعدى						الفرق (قبلى - بعدى)	
		دائما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دائما	احيانا	نادرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نسبة التغير	الفرق
1	استطيع وضع اهداف بديله	-	9	6	1.60	0.507	4م	8	6	1	2.47	0.640	5	29.0	0.87
2	أتطلع نحو المستقبل الأفضل	5	9	1	2.27	0.594	2	12	3	-	2.80	0.414	1	17.7	0.53
3	استبدل اهدافي التي لا تتحقق بأهداف أخرى.	-	7	8	1.47	0.516	6	2	12	1	2.07	0.458	6	20.0	0.6
4	اعتقد ان الفضل اول خطوات النجاح	7	7	1	2.40	0.632	1	7	8	-	2.47	0.516	4	2.3	0.07
5	يدفعني الفضل الى الإصرار على النجاح	2	10	3	1.93	0.594	3	8	7	-	2.53	0.516	2	20.0	0.6
6	اسعى لمواجهه تحديات المستقبل	-	9	6	1.60	0.507	4	6	5	1	2.53	0.640	3	31.0	0.93
المتوسط للبعد ككل		متوسط 1.84						مرتفع 2.47						0.63	21.0%
		61.3%						82.3%							

يوضح الجدول السابق:

مستوي البعد الرابع (مظاهر تحمل الاحباط والفتل) قبل التدخل المهني كان متوسطاً حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها (61.3%) بمتوسط حسابي (1.84) بينما بعد التدخل المهني أصبح مرتفعاً حيث بلغت الدرجة النسبية (82.3%) بمتوسط حسابي (2.47)، وقد بلغت نسبة التغيير في البعد (21%) وهذا يمكن إرجاعه لممارسة العديد من الأنشطة، الأساليب الفنية، الأدوات، المهارات، الأدوار المهنية ببرنامج التدخل المهني. وقد كانت العبارات المنخفضة قبل التدخل المهني هي (استبدل اهدافي التي لا تتحقق بأهداف اخرى) بمتوسط حسابي (1.47)، يليها (اسعى لمواجهة تحديات المستقبل) و (استطيع وضع اهداف بديله) بمتوسط حسابي (1.60)، و يليها (يدفعني الفشل الى الاصرار على النجاح) بمتوسط حسابي (1.93).

بينما كانت العبارات المرتفعة بعد التدخل المهني هي (اتطلع نحو المستقبل الافضل) بمتوسط حسابي (2.80)، يليها (يدفعني الفشل الى الاصرار على النجاح) بمتوسط حسابي (2.53)، يليها (اسعى لمواجهة تحديات المستقبل) بمتوسط حسابي (2.53).
(ب) : النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة .

جدول رقم (5) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية مستوي الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية "ككل" ن=15

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدالة الاحصائية
القياس القبلي	63.33	6.85	22.2	20.5%	9.560**	داله عند (0.01)
القياس البعدي	85.53	8.12				

***دال عند 0.01 (د.ح = 14) *دال عند 0.05

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية مستوي الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" (9.560) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح=14).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي (63.3) بانحراف معياري (6.85)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (85.53) بانحراف معياري (8.12)، مما يشير الى وجود فروق

بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة بنسبة تغيير (20.5%) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية. لعل النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع دراسة (عبيد ، فتحية فرج ، 2016) حيث أكدت أن الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان ، كما سعت الدراسة للتعرف على فعالية برنامج تدريبي لرفع مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى الطالبة الجامعية ، بالإضافة إلي إتفقها مع الموجهات النظرية للدراسة نموذج العلاج بالمعنى .

مما يعني قبول الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى و البعدى لحالات الجماعة التجريبية علي مقياس تنمية مستوى الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدى. جدول رقم (6) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية علي بعد تنمية التفاؤل ن=15

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
القياس القبلى	18.40	3.24	7.73	25.7%	7.439**	داله عند(0.01)
القياس البعدى	26.13	2.69				

دال عند 0.05

(د.ح = 14)

**دال عند 0.01

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية على بعد تنمية التفاؤل لصالح القياس البعدى حيث بلغ قيمة "ت" (7.439) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح=14).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى (18.40) بانحراف معياري (3.24)، وجاء متوسط درجات القياس البعدى (26.13) بانحراف معياري (2.69)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة بنسبة تغيير (25.7%) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى التفاؤل لطلاب المرحلة الجامعية .

لعل النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع دراسة (الجهنى ، عبدالرحمن عيد ، 2017) حيث أكدت ضرورة الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي والتأكد من فعاليته في تحسين

مستوى الطموح للطالبة الجامعية ، يهدف لرفع مستوى طموحها كمدخل لسعادتها النفسية ، بالإضافة إلي إتقانها مع الموجهات النظرية للدراسة نموذج العلاج بالمعنى .
مما يعني قبول الفرض الفرعي الاول للدراسة ومؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية علي متوسطات القياس القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية علي بعد تنمية النقاول لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (7) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي بعد تنمية المقدرة على وضع الاهداف ن=15

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	18.40	1.84	6.26	20.8%	7.114**	داله عند(0.01)
القياس البعدي	24.66	3.01				

*دال عند 0.05

(د.ح = 14)

**دال عند 0.01

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على بعد تنمية المقدرة على وضع الاهداف لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" (7.114) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح=14).
حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي (18.40) بانحراف معياري (1.84)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (24.66) بانحراف معياري (3.01)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير(7.114%) وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى مقدرة طلاب المرحلة الجامعية على وضع الاهداف .

لعل النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع دراسة (زكى ، وسيمة عمر ، 2018) والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة ، والتفكير ما وراء المعرفي ، المرونة العقلية ، الاستعداد للتعلم المستمر) ، والكشف عن فاعلية هذا البرنامج فى تنمية عادات العقل ومستوى الطموح الأكاديمي ، بالإضافة إلي إتقانها مع الموجهات النظرية للدراسة نموذج العلاج بالمعنى .

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسات القبليّة والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية علي متوسطات القياس القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية علي بعد تنمية المقدرة علي وضع الاهداف لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (8) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي بعد تنمية تقبل الجديد $n=15$

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغير	قيمة " ت "	الدالة الاحصائية
القياس القبلي	15.26	1.98	4.57	19.0%	7.122**	داله عند (0.01)
القياس البعدي	19.83	1.88				

*دال عند 0.05

(د.ح = 14)

**دال عند 0.01

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية علي بعد تنمية تقبل الجديد لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" (7.122) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح=14).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي (15.26) بانحراف معياري (1.98)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (19.83) بانحراف معياري (1.88)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير (19%) وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوي تقبل الجديد لطلاب المرحلة الجامعية.

لعل النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع دراسة (الحارثي ، سعيد عايض عويض ، 2024) حيث أن العلاج بالمعني يركز علي المستقبل ومعني الوجود الإنساني ، والخروج من التمرکز حول الذات ، بالإضافة إلي إتقنها مع الموجهات النظرية للدراسة نموذج العلاج بالمعنى .

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسات القبليّة والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية علي متوسطات القياس القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية علي بعد تنمية تقبل الجديد لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (9) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدى للجماعة التجريبية على بعد تنمية تحمل الاحباط والفشل ن=15

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	11.26	1.48	3.6	20.0%	6.996**	داله
القياس البعدي	14.86	1.80				عند(0.01)

**دال عند 0.01 (د.ح = 14) *دال عند 0.05

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدى لحالات الجماعة التجريبية على بعد تنمية تحمل الاحباط والفشل لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" (6.996) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح=14). حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى (11.26) بانحراف معياري (1.48)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (14.86) بانحراف معياري (1.80)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة بنسبة تغيير(20%) وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوي تحمل الاحباط والفشل لطلاب المرحلة الجامعية .

لعل النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع دراسة (يوسفى ، دلال ، 2017) حيث تناولت القلق والإحباط لدى الشباب وكيف يمكن لفلسفة العلاج بالمعنى أن تؤثر على الصحة النفسية ، ويحذر الباحث من القلق والإحباط لدى هذه الفئة العمرية وأن السبيل للخروج من ذلك يكون بتدعيم الجانب الإيجابي وتنمية الذات والمعنى الإيجابي ، بالإضافة إلى إتفقها مع الموجهات النظرية للدراسة نموذج العلاج بالمعنى .

مما يعني قبول الفرض الفرعي الرابع للدراسة ومؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسات القبلى والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية على متوسطات القياس القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية على بعد تنمية تحمل الاحباط والفشل لطلاب المرحلة الجامعية لصالح القياس البعدي.

(ج) : النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على أبعاد مقياس تنمية مستوى الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية ن=15
جدول رقم (10) نسبة التغير لكل حالة على أبعاد مقياس تنمية مستوى الطموح الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية ن=15

المقياس ككل				البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني			البعد الأول			الحالة
نسبة التغير %	بدي	قبلي	نسبة التغير %	بدي	قبلي	نسبة التغير %	بدي	قبلي	نسبة التغير %	بدي	قبلي	نسبة التغير %	بدي	قبلي	نسبة التغير %	الحالة
6.5	86.00	79.00	0.0	15.00	15.00	20.8	22.00	17.00	3.3	23.00	22.00	3.3	26.00	25.00	3.3	1
14.8	87.00	71.00	11.1	15.00	13.00	-4.2	20.00	21.00	26.7	27.00	19.00	23.3	25.00	18.00	23.3	2
8.3	66.00	57.00	-5.6	10.00	11.00	25.0	18.00	12.00	0.0	19.00	19.00	13.3	19.00	15.00	13.3	3
21.3	79.00	56.00	27.8	14.00	9.00	16.7	18.00	14.00	10.0	21.00	18.00	36.7	26.00	15.00	36.7	4
25.0	86.00	59.00	33.3	16.00	10.00	33.3	22.00	14.00	13.3	23.00	19.00	30.0	25.00	16.00	30.0	5
35.2	93.00	55.00	27.8	15.00	10.00	25.0	21.00	15.00	40.0	28.00	16.00	50.0	29.00	14.00	50.0	6
28.7	92.00	61.00	27.8	16.00	11.00	29.2	22.00	15.00	26.7	25.00	17.00	36.7	29.00	18.00	36.7	7
17.6	88.00	69.00	22.2	15.00	11.00	12.5	20.00	17.00	16.7	25.00	20.00	23.3	28.00	21.00	23.3	8
11.1	78.00	66.00	16.7	14.00	11.00	12.5	18.00	15.00	16.7	22.00	17.00	3.3	24.00	23.00	3.3	9
13.9	75.00	60.00	16.7	13.00	10.00	12.5	18.00	15.00	16.7	21.00	16.00	13.3	23.00	19.00	13.3	10
24.1	93.00	67.00	27.8	17.00	12.00	20.8	20.00	15.00	26.7	28.00	20.00	26.7	28.00	20.00	26.7	11
22.2	91.00	67.00	27.8	17.00	12.00	20.8	20.00	15.00	23.3	27.00	20.00	23.3	27.00	20.00	23.3	12
24.1	93.00	67.00	16.7	15.00	12.00	25.0	21.00	15.00	26.7	28.00	20.00	30.0	29.00	20.00	30.0	13
30.6	94.00	61.00	27.8	17.00	12.00	33.3	22.00	14.00	36.7	28.00	17.00	30.0	27.00	18.00	30.0	14
25.0	82.00	55.00	22.2	14.00	10.00	4.2	16.00	15.00	30.0	25.00	16.00	43.3	27.00	14.00	43.3	15

من الجدول السابق يتضح :

- ان نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي المقياس ككل حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى الطموح الدراسي مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاء اكثر الحالات تغيير بعد التدخل المهني الحالة (6) بنسبة تغيير (35.2%)، ثم الحالة (14) بنسبة تغيير (30.6%)، يليه الحالة (7) بنسبة تغيير (28.7%)، بينما جاء اقل الحالات تغير بعد التدخل المهني الحالة (1) بنسبة تغيير (6.5%)، ثم الحالة (3) بنسبة تغيير (8.3%)، يليه الحالة (9) بنسبة تغيير (11.1%).
- ان نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي بعد تنمية التفاؤل حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى التفاؤل مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاء اكثر الحالات تغيير بعد التدخل المهني الحالة (6) بنسبة تغيير (40%)، ثم الحالة (15) بنسبة تغيير (30%)، يليه الحالة (7) بنسبة تغيير (26.7%)، بينما جاء اقل الحالات تغير بعد التدخل المهني الحالة (1 و 9) بنسبة تغيير (3.3%)، ثم الحالة (3 و 10) بنسبة تغيير (13.3%).
- ان نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي بعد تنمية المقدرة على وضع الاهداف حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى المقدرة على وضع الاهداف مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاء اكثر الحالات تغيير بعد التدخل المهني الحالة (6) بنسبة تغيير (40%)، ثم الحالة (4) بنسبة تغيير (36.7%)، يليه الحالة (15) بنسبة تغيير (30%)، وجاء اقل الحالات تغير بعد التدخل المهني الحالة (3) بنسبة تغيير (0%)، ثم الحالة (1) بنسبة تغيير (3.3%)، يليه الحالة (4) بنسبة تغيير (10%).
- ان نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي بعد تنمية تقبل الجديد حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى تقبل الجديد مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاء اكثر الحالات تغيير بعد التدخل المهني الحالة (14 و 5) بنسبة تغيير (33.3%)، ثم الحالة (7) بنسبة تغيير (29.2%)، بينما جاء اقل الحالات تغير بعد التدخل المهني الحالة (2) بنسبة تغيير (-4.2%)، ثم الحالة (15) بنسبة تغيير (4.2%)، يليه الحالة (9 و 10 و 8) بنسبة تغيير (12.5%).

- ان نسبة التغير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي بعد تنمية تحمل الاحباط والفشل حيث يتضح أكثر الحالات تعديلاً وارتفاعاً في مستوى تحمل الاحباط والفشل مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاء اكثر الحالات تغيير بعد التدخل المهني الحالة (5) بنسبة تغيير (33.3%)، ثم الحالة (14 و 7 و 6 و 11 و 12 و 4) بنسبة تغيير (27.8%)، بينما جاء اقل الحالات تغير بعد التدخل المهني الحالة (3) بنسبة تغيير (-5.6%)، ثم الحالة (1) بنسبة تغيير (0%)، يليه الحالة (2) بنسبة تغيير (11.1%).

ومن الملاحظ أن نسب التغير الايجابي على مستوى الحالات يختلف من حالة إلى أخرى وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات والفروق الفردية بينهم ومدى الاستعداد والقابلية للتغيير .

جدول رقم (11) يوضح ترتيب أبعاد مقياس الطموح الدراسي بعد التدخل المهني

الترتيب	النسبة	القيم	الأبعاد
1	87%	2.61	بعد التفاؤل
4	82%	2.46	بعد المقدرة على وضع الأهداف
2	82.7%	2.48	بعد تقبل كل ما هو جديد
3	82.3%	2.47	بعد تحمل الإحباط والفشل

المراجع :

- أحمد ، فرحات (2015) . التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان ، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 17 .
- بدوى ، احمد ذكى (2000) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة كنعان ، ص 7
- البعلبكي ، منير (1996) . قاموس المورد ، بيروت ، دار العلم ، ص 304 .
- الجهنى ، عبد الرحمن عيد (2017) . معنى الحياة وعلاقته بالاكنتاب وبمستوى الطموح لدي عينة من طلاب الجامعة ، بحث منشور بمجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد 35 .
- الحارثى ، سعيد عايض عويض (2024) . فعالية الإرشاد بالمعنى في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة ، بحث منشور بالمجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 44 .
- حجازى ، حمدي حامد ، (2021) . فعالية العلاج بالمعنى في خدمة الفرد في تحسين مستوى الطموح لدى أطفال الشوارع ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ، العدد 24 .
- زكى ، وسيمة عمر محمد (2018) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم ، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة طنطا ، المجلد 71 ، ص 241 .
- سعيد ، اسماء (2009) . فاعلية جهود التنظيمات الشبكية في بناء القدرات الدفاعية في المنظمات غير الحكومية والأعضاء بها ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، المجلد السادس ، ص 76 .
- الصبوة، محمد (2012) . اسس العلاج النفسى المعاصر ونظرياته ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين ، ص 32 .
- عبد الله ، معتر (2001) . علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار غريب ، ص 98 .

- عبدالرحمن ، محمد السيد (2015) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص 88.
- عبيد ، فتحية فرج محمد (2016) . تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية ، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات جامعة عين شمس ، العدد 2 ، الجزء 2 ، المجلد 17 ، ص 474 .
- عرفات ، محمد محمود (2006) . تقويم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية ، الجيزة ، مكتب الصفوة ، ص 321 .
- العكيلي ، زينة عامر حميد ، (2023) . أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى ، العراق على ، محمد النبوي (2010) . مقياس مستوى الطموح لذوى الإعاقة السمعية والعادين ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ص 85 .
- غيث ، محمد عاطف (1995) . قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ص 406
- مذكور ، ابراهيم (2000) . المعجم الوجيز ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ص 477
- مسرحى ، إبراهيم بن أحمد (2020) . فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان ، بحث منشور بمجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 103 ، المجلد 34 .
- معوض ، محمد (2013) . العلاج بالمعنى، النظرية الفنيات التطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي ص 76 .
- معوض ، محمد عبدالنواب (2005) . مقياس الطموح ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ص 82 .
- معوض ، محمد، محمد ، سيد (2013) . العلاج بالمعنى، النظرية الفنيات التطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي ، ص 45.
- مقدادى ، يوسف (2015) . الإرشاد النفسي ، الرياض ، قرطبة للنشر والتوزيع ، ص 56 .
- ملحم ، سامى محمد (2015) . أساليب الإرشاد والعلاج النفسي ، عمان دار الإعصار للنشر والتوزيع ، ص 76.
- منصور، رشدي (2000) . علم النفس العلاجي والوقائي، رحيق السنين"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص 87 .
- يوسفى ، دلال (2017) . قياس فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة .
- Dewitz, J. (2004). Exporing the Relationship between self – efficacy beliefs and Purpose in Life , Doctoral dissertation, the Graduate School, The Ohio State University.
- Frankl, V . (2011). The Unheard Cry for Meaning Psychotherapy and Humanism, New York.
- James W. Astin , College Students: Personal and Social Development ,2020
- Lukas, E. & Hirsch , B. (2002). Comprehensive hand Book of Psychotherapy , New York: John Wiley & Sons. Inc.
- Marshall. M , & Marshall. E. (2012). Logo Therapy Revisited, Review of The tenets of Victor E. Frankl's Logo Therapy. Ottawa Institute of Logo Therapy.
- Sjolie, I. (2002). Introduction to Victor Frankl,s Logo therapy, Diplomat in Logo therapy, Vancouver, Oct, 2, 1 – 5.
- Van Pelt, (2010) . Anxiety and Depressive Disorder In Children and Adolescent on the rise – How Logo Philosophy can Influence the Threat to Mental Health, International, Forum for Logo therapy, Vol. 33 (2), 79 – 86.
- Viktor E. Frankl , (1946) . Man's Search for Meaning .
- Viktor E. Frankl ,(1988) . The Doctor and the Soul: From Psychotherapy to Logotherapy .
- William S. Breitbart ,(2016) . Meaning-Centered Psychotherapy in the Cancer Setting